# سر المال

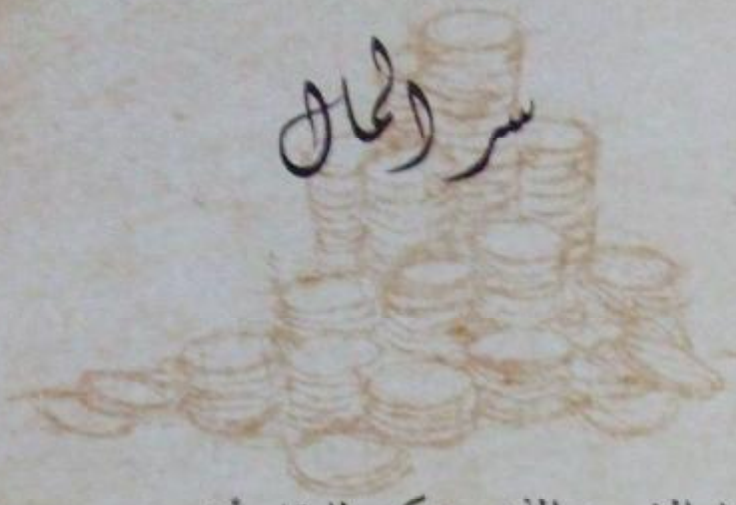

" أيًا كان الشيء الذى يمكن للعقل أن يتصوره ، فمن الممكن تحقيقه . "

دبليو كلمنت ستون (١٩٠٢-٢٠٠٢)

## جاك كانفيلد

كان "السر" تحولا حقيقيا بالنسبة لي ، لأنني قد نشأت فى كنف أب سلبى للغاية كان يرى أن الأغنياء هم أشخاص قد خدعوا الجميع وسلبوهم مالهم ، ويرى أن أى شخص لديه مال لابد وأنه قد خدع شخصاً ما ، وهكذا نشأت وشببت بكثير من المعتقدات حول المال ؛ منها أنك إذا امتلكته فإنه يجعلك شريراً وسيئاً ، والأشرار فقط هم من يملكون المال ، وأن المال لا ينمو على الأشجار . "من تظننى ؟ روكفلر (أحد أقطاب صناعة البترول)؟" تلك كانت إحدى عباراته المفضلة ، وهكذا كبرت معتقداً حقًا أن الحياة شاقة ، ولم تتحول دفة حياتى إلا عندما التقيت "دبليو كلمنت ستون" .

عندما كنت أعمل مع "سيون"، قال: "أريد منك أن تضع هدفاً يكون من الضخامة بحيث إنك إذا حققته سوف يعصف بعقلك. وسوف تعلم أنك بسبب ما علمته لك فقط سوف تحقق ذلك الهدف". في هذا الوقت كنت أجني حوالي ثمانية آلاف دولار كل عام. وهكذا قلت "أريد أن أجني مائة ألف دولار سنوياً". وقتها لم يكن لدي أي فكرة عن كيفية القيام بذلك. لم أر أية وسيلة ولا إمكانية. ولكني قلت وحسب "سأجاهر بذلك. سأصدق الأمر. وسأتصرف كما لو أنه حقيقة. وأترك الأمر للخالق"، وهكذا فعلت.

أحد الأشياء التي علمها لي هو أن أغلق عيني كل يوم وأتصور أهدافي كما لو أنها تحققت. ولقد كتبت فعلاً فاتورة بمائة ألف دولار ألصقتها بالسقف. وهكذا كان أول شيء أفعله في الصباح هو أن أتطلع إليها وأراها هناك. فتذكرني بأن هذه هي نيتي. ومن ثم أغلق عيني وأتصور نمط الحياة المناسب لهذا الدخل. ومن المثير للاهتمام للغاية أنه ما من شيء ذي شأن قد جرى لمدة ثلاثين يوماً. لم تخطر لي أية أفكار خارقة ولم يعرض عليّ أحد المزيد من المال.

بعد نحو أربعة أسابيع من ذلك، وانتبي فكرة تساوي مائة ألف دولار. قفزت إلى رأسي فجأة هكذا. كان لدي كتاب قد ألفته، وقلت: "لو أنني أستطيع بيع ٤٠٠ ألف نسخة من كتابي بربع دولار فقط للنسخة الواحدة، سيكون مجموعها مائة ألف دولار"، والآن، الكتاب كان هناك، لكن أبداً لم تخطر لي تلك الفكرة. (أحد "الأسرار" هو أنه عندما تكون لديك فكرة ملهمة، عليك أن تثق فيها وتعمل بناء عليها) لم أكن أعرف كيف سأبيع ٤٠٠ ألف نسخة. لم رأيت صحيفة

" ناشيونال إنكوايرار " / في السوبر ماركت . لقد رأيتها ملايين المرات. لم أكن أحظها ، وفجأة ظهرت أمام ناظري ، ففكرت قائلاً: "إذا علم القراء بشأن كتابي ، فالطبع سيذهب لشرائه مئات الآلاف من الأشخاص ".

بعدها بنحو ستة أسابيع ألقيت محاضرة صغيرة في كلية "هانتر" في نيويورك على ستمائة معلم ، وبعدها اقتربت مني امرأة وقالت " كانت تلك محاضرة رائعة . أريد أن أسجل حواراً صحافياً معك . دعني أعطيك بطاقتي "، واتضح أنها كاتبة صحافية حرة تبيع أعمالها لصحيفة الناشيونال إنكوايرار ، وقلت لنفسي وقلبي يدق بشدة : "يا إلهي إن الأمر يجدي حقاً . ونشر الحوار في الجريدة وانطلقت مبيعات الكتاب إلى عنان السماء .

النقطة التي أريد توضيحها هي أنني كنت أجذب إلى حياتي جميع تلك الأحداث المختلفة، بما في ذلك هذه المرأة، ولكي نجعل القصة بإيجاز، فإنني لم أجن مائة ألف دولار في ذلك العام، بل ربحنا اثنين وتسعين ألفاً وثلاثمائة وسبعة وعشرين دولاراً. لكن أتظن أن ذلك أحبطنا وجعلنا نقول: "لا جدوى من هذا؟" كلا، كنا نقول: "هذا مدهش!" وهكذا قالت لي زوجتي: "إذا أتى هذا بنتيجة مع مائة ألف دولار فماذا عن المليون؟" فقلت: "لا أدري ، أظن أنه سيجدي، فلنجرب ".

وقع لي ناشري شيكاً بحصتي في المكسب لأول كتاب في سلسلة "شوربة الدجاج للروح " وقد رسم وجهاً باسماً صغيراً في توقيعه؛ لأنه كان أول شيك يكتبه بمليون دولار .

وهكذا ، فإنى أعلم أن هذا النجاح من تجربتى الخاصة ؛ لأننى أردت اختبار الأمر . هل هذا السر يجدى نفعاً حقاً ؟ وضعناه محل الاختبار، وقد أتى بنفع لأقصى حد ، والآن أعيش حياتى من هذا المنطلق يوماً.

إن الاطلاع على " السر " والاستخدام المقصود لقانون الجذب يمكن تطبيقه على كل شئون حياتك . إنك تستخدم نفس العملية لكل شىء تريد أن تصنعه . وموضوع المال لا يختلف عن سائر الموضوعات .

لكى تجذب المال ، ينبغى عليك أن تركز على الثروة . من المستحيل أن تجذب المزيد من المال لحياتك عندما تلاحظ أنك لا تملك ما يكفى ؛ لأن هذا يعنى أنك تحظى بأفكار مفادها أنك لا تمتلك ما يكفى ، وعندما تركز على حقيقة أنك لا تمتلك ما يكفى من المال ، سوف تصنع المزيد من الظروف التى تؤدى لعدم امتلاكك ما يكفى من المال . لابد أن تركز على الوفرة. وفرة المال لكى تجلب ذلك إليك .

لابد أن تبث إشارة جديدة لأفكارك . وينبغى أن تكون تلك الأفكار مفادها أنك حالياً لديك أكثر مما يكفى . إنك حقاً بحاجة لاستدعاء خيالك واعماله للتظاهر بأنك بالفعل لديك ما تريده من المال . وهو شىء ممتع للغاية فى القيام به ! واذ تتظاهر بهذا وتتلاعب بفكرة امتلاك الثروة سوف تلاحظ أنك تشعر بمشاعر أطيب حيال المال ، واذ يتحسن شعورك حيال هذا ، سوف يبدأ فى التدفق إلى حياتك .

ألهمت قصة " جاك " الرائعة فريق عمل " السر " لصنع شيك على بياض متاح ويمكن تحميله مجاناً من موقع " السر " . الشيك الأبيض هذا من أجلك ، وهو من بنك الكون . اكتب اسمك ، والمبلغ الذى تريده ، والتفاصيل ، وضعه فى مكان بارز بحيث يمكن رؤيته يومياً . وعندما تنظر إلى الشيك ، استشعر امتلاك ذلك المبلغ من المال الآن . تخيل انفاق

ذلك المال ، كل الأشياء التى ستشتريها والأشياء التى ستقوم بها . استشعر مدى روعة الأمر ! واعلم أنه ملكك . لقد تلقينا مئات من القصص لأشخاص جنوا مبالغ هائلة من المال باستخدام شيك " السر " . إنها لعبة ممتعة مضمونة النتائج !

## اجذب الوفرة

السبب الوحيد الذى يحول بين أى شخص وامتلاكه ما يكفى من المال هو أنه *يعيقه* عن الوصول إليه بأفكاره . كل ما يتصف بالسلبية من الأفكار أو المشاعر أو الانفعالات يمنع الخير من الوصول إليك ؛ وذلك يتضمن المال ، ليس الأمر أن المال حجزه الكون عن الوصول إليك ؛ لأن كل المال الذى تطلبه يوجد الآن فى الغيب . إذا لم يكن لديك ما يكفى ، فذلك لأنك تمنع تدفق المال إليك ، وتقوم بذلك بأفكارك . لابد أن تضبط توازن أفكارك من نقص المال إلى امتلاك ما هو أكثر مما يكفى من المال . اجعل كل أفكارك تدور حول الوفرة وليس الافتقار ، وهكذا تعدل كفة الميزان .

عندما تكون *بحاجة* للمال ؛ فإن ذلك يخلق شعوراً قوياً بداخلك ، وهكذا بالطبع عبر قانون الجذب ستستمر فى جذب/*حتياج* المال إليك .

أستطيع أن أتحدث فى مسألة المال من واقع خبرتى ؛ لأنه قبيل اكتشافى لـ " السر " أخبرنى محاسبى أن شركتى قد تعرضت لخسارة كبرى فى ذلك العام ، وفى غضون ثلاثة شهور ستكون فى ذمة التاريخ . بعد عشر سنوات من العمل الشاق ، كانت شركتى على وشك أن تتسرب من بين أصابعى ، وبما أننى/حتجت إلى مزيد من المال لإنقاذ شركتى ، فقد ازدادت الأمور سوءًا ، ولم يَبْدُ أن هناك مخرجاً أو مهرباً .

ثم اكتشفت السر ، وتحول كل شيء في حياتي تحولاً تامًا ، بما في ذلك حالة شركتي لأنني غيرت طريقة تفكيري ، وبينما استمر المحاسبون في إثارة جلبة حول الأرقام والتركيز على نقصانها ، أبقيت عقلي في حالة تركيز على الوفرة وعلى أن كل شيء على ما يرام . كنت أعلم بكل خلية من خلاياي أن الله سوف يسخر الكون ليمنحني ما أتمناه ، وقد كان . فقد تلقيت ما أتمناه بطرق لم تكن لتخطر ببالي . ساورتني لحظات من الشك ، ولكن عندما كان يظهر الشك كنت أنقل أفكاري في الحال للنتيجة النهائية لما أنشده . وقد شكرت الله على ما منحني ، وشعرت بفرحة التلقي ، وصدقت !

أريد أن أطلعك على سر الوصول إلى السر ، وهو أن الطريق المختصر لأي شيء تريده في الحياة هو أن تكون سعيدًا وأن تشعر بالسعادة الآن ! إنها الوسيلة الأسرع لجلب المال وأي شيء آخر إلى حياتك . ركز على أن تبث نحو الكون تلك المشاعر من البهجة والسعادة ، والتي لن تتضمن فقط وفرة المال ، ولكن كل شيء آخر مما تنشد . لابد أن تبث الإثارة لتعود إليك بما تريد . عندما تبث تلك المشاعر من السعادة ، سوف تعود إليك كمسرات وتجارب في حياتك . إن قانون الجذب يعكس في حياتك أعمق أفكارك ومشاعرك .

# ركز على الرخاء

## د. جو فيتال

أستطيع أن أتخيل أن كثيراً من الناس يقولون لأنفسهم مايلى : " كيف يمكنى أن أجذب المزيد من المال إلى حياتى ؟ كيف يمكنى الحصول على المزيد من الأوراق الخضراء ( الدولارات ) ؟ كيف يمكنى الحصول على المزيد من الثروة والرخاء ؟ كيف يمكنى أن أجنى المزيد من المال مع كل الديون التى علىّ تسديدها ومقدار المال المحدود الذى أكسبه من وظيفتى التى أحبها ، كيف يمكنى تحقيق هذا ؟ ".

بعود هذا بنا إلى أحد الأمور التى تحدثنا عنها على مدار السر كله، وهى أن مهمتك هى الإعلان عما تود أن تحظى به من المكاسب الخاص بالكون . إذا كانت النقود من بين ما تريد ، فلتقل كم تحتاج منها ، فلتقل مثلاً : " أود أن أحظى بخمسة وعشرين ألف دولار ، كدخل غير متوقع ، فى غضون الثلاثين يوماً التالية " . أو أياً كان ما تتمناه ، ويجب أن تؤمن وتصدق بأنك ستحظى بما تتمناه .

إذا كنت قد احتفظت بأفكار فيما مضى مفادها أن السبيل الوحيد للحصول على المال هو من خلال وظيفتك ، فلتتخل عنها إذن فى الحال . هل تعلم أنك كلما واصلت التفكير فى ذلك ، فلابد له أن يتجسد فى تجربتك الحقيقية ؟ مثل تلك الأفكار ليست فى صالحك .

انك الآن تتوصل إلى استيعاب فكرة الرخاء والثراء المتاح لك ، وأنه ليس من شأنك أن تتوصل إلى الكيفية التى ستأتى إليك الأموال بواسطتها . إن مهمتك هى أن تطلب ، وأن

تؤمن بأنك تتلقى ما تطلب، وأن تشعر بالسعادة الآن . واترك أمر التفاصيل للكون حول الطريقة التى سيتخذها ليجلب هذا إليك .

## بوب بروكتور

لدى أغلب الناس هدف التخلص من الديون . من شأن هذا أن يبقيك مديوناً إلى الأبد . أيا كان الذى تفكر فيه ، فلسوف تجذبه إليك . قد تقول "ولكنى أفكر فى التخلص فى الديون " . لا يهمنى إذا ما كنت تفكر فى التخلص من الديون أم سدادها ، فإذا كنت تفكر بالديون ، فإنك تجتذب الديون . فلتؤسس برنامجاً آلياً لتسديد الديون ومن ثم ركز على الرخاء .

عندما تتراكم عليك كومة من الفواتير التى لا تعرف كيف ستسددها . لا يمكنك التركيز على تلك الفواتير ؛ لأنك سوف تستمر فى اجتذاب المزيد من الفواتير . عليك أن تجد وسيلة ناجحة لكى تركز على الرخاء ، رغم أنف الفواتير المحيطة بك . عليك أن تجد وسيلة لتحظى بشعور طيب ، بحيث تستطيع أن تجلب الخير إلى نفسك .

## جيمس راى

يقول لى الناس كثيراً عبارات من قبيل : "أود أن أضاعف دخلى فى العام القادم " ، ثم تتأمل أفعالهم فتجدهم لا يقومون بالأمور التى من شأنها أن تجعل هذا يحدث ، ثم تجد أحدهم يتلفت فى حيرة وهو يقول لنفسه : "لا يمكننى تحقيق هذا " . خمن ماذايحدث ؟ يقول له الكون : "أمرك مطاع " .

إذا كانت عبارة " لا يمكننى تحقيق هذا " قد مرت من شفتيك ، فإن قدرتك على تغييرذلك

موجودة الآن . استبدل بتلك العبارة قولك " يمكننى تحقيق ذلك ! " ، " يمكننى شراء ذلك ! " قلها مراراً وتكراراً . كن مثل الببغاء . على مدى الثلاثين يوماً التالية . لتكن لديك أنك سوف تنظر إلى كل شيء يروق لك وتقول : " يمكننى تحمل تكلفة هذا . يمكننى شراء ذلك " . واذا رأيت سيارة أحلامك تمر ، قل : " يمكننى تحمل تكلفة تلك السيارة . واذ ترى الملابس التى تحبها . واذ تفكر فى قضاء إجازة رائعة . قل : " يمكننى تحمل تكلفة ذلك " . وعندما تقوم بهذا ستبدأ فى تحويل نفسك وستبدأ فى تحسين شعورك حيال المال . ستبدأ فى إقناع نفسك إنك تستطيع تحمل تكلفة تلك الأشياء . وبينما تقوم بهذا . سوف تتغير صور حياتك .

## ليزا نيكولس

حين تركز على الافتقار والندرة وما لا تملكه ، وتثرثر كثيراً بشأن هذا مع أسرتك ، وتناقشه مع أصدقائك ، وتخبر أطفالك بأنك لا تملك ما يكفى - كأن تقول لهم : " لا تملك ما يكفى من أجل هذا ، لن نستطيع تحمل ثمنه " ، فعندئذ لن تستطيع أبداً تحمل ثمنه ؛ لأنك تبدأ فى جذب المزيد مما لا تملكه . إذا رغبت فى الوفرة ، إذا رغبت فى الرخاء ، فلتركز إذن على الوفرة . ركز على الرخاء " .

" إن المادة الروحية التى تنبع منها كافة الثروات الظاهرة لا تنفد أبداً . إنها إلى جانبك طيلة الوقت وتستجيب إلى إيمانك ومطالبك " .

" تشارلز فيلمور " (١٨٥٤-١٩٨٤)

والآن وقد اطلعت على " السر " . حين ترى شخصاً ثرياً سوف تعرف أن الأفكار المهيمنة على ذلك الشخص هى حول الثروة وليست حول الندرة . وأنه قد جذب إليه الثروة - سواء قام

بهذا عمداً أو قصداً أو دون عمد أو قصد . هؤلاء الأشخاص قد ركزوا على أفكار الثروة وجعل الله الظروف والأحداث متاحة لينقل إليهم الثروة .

الثروة التى يمتلكونها ، تمتلكها أنت كذلك ، والاختلاف الوحيد بينك وبينهم أنهم فكروا فى الأفكار التى تجتذب الثروة إليهم . ثروتك بانتظارك فى عالم الغيب ، ولكى تجلبها إلى عالم الظاهر ، فكر فيها !

## ديفيد شيرمير

عندما استوعبت "السر" أول مرة ، كل يوم كنت أتلقى حفنة من الفواتير فى البريد . أخذت أفكر وقلت لنفسى : " كيف يمكننى تحويل هذا إلى العكس ؟ " . ينص قانون الجذب على أنك ستحصل على ما تركز عليه ، لذلك أخذت بيان رصيد أتانى من البنك ، ومسحت كل الأرقام الموجودة به ، ووضعت رقماً جديداً فيه ، ووضعت كمية النقود التى أرغب أن تكون ملكى بالبنك ، وأخذت أفكر قائلاً لنفسى : "ماذا لو تصورت وحسب حفنة من الشيكات تأتى إلىّ فى البريد ؟ وفى غضون شهر واحد فقط ، بدأت الأمور تتبدل . إنه أمر مدهش ، فاليوم فقط وصلتنى شيكات فى البريد . جاءتنى بضع فواتير ، لكنى حصلت على شيكات أكثر من الفواتير .

منذ انطلاق فيلم " السر " ، تلقينا المئات والمئات من الرسائل من أشخاص قالوا إنهم منذ مشاهدتهم للفيلم تلقوا شيكات غير متوقعة فى البريد ، وقد حدث ذلك لأنهم لما منحوا تركيزهم وانتباههم لقصة " دفيد " ، جلبوا لأنفسهم الشيكات .

ثمة لعبة ابتكرتها ساعدتنى على تحويل مشاعرى تجاه كومة الفواتير، وهى أن أتظاهر أن تلك الفواتير هى فى الحقيقة شيكات . كنت أتقافز من البهجة وأنا أفتحها قائلة ، " المزيد من المال من أجلى ! الحمد لله . الحمد لله " . كنت أتناول كل فاتورة ، متخيلة أنها شيك ، ثم أضيف لها بعقلى سفراً لأجعلها أكثر قيمة . أحضر دفتر أوراق وأكتب فى أول الصفحة " لقد تلقيت " . ثم أعد قائمة بجميع المبالغ لتلك الفواتير مع السفر المضاف. إلى جانب كل مبلغ أكتب " الحمد لله " ، وأحس بمشاعر الامتنان لتلقيها للدرجة التى تترقرق عندها الدموع فى عينى ، ومن ثم أتناول كل فاتورة ، والتى تبدو بمبلغ ضئيل مقارنة بما قد تلقيته ، وأدفعها فى امتنان !

لا أفتح فواتيرى مطلقاً حتى أجعل نفسى أحس وكأنها شيكات . إذا فتحت فواتيرى قبل أن أقتنع أنها شيكات ، فإن معدتى تتقلص حين أفتحها . وأدرك أن هذا الإحساس بتقلص معدتى سيجلب المزيد من الفواتير إلىّ . أدرك أن علىّ أن أمحو ذلك الشعور ، وأستبدل به مشاعر من البهجة ؛ بحيث يمكننى جلب المزيد من المال إلى حياتى . وفى مواجهة كومة الفواتير فإن هذه اللعبة كانت نافعة لى ، وغيرت حياتى . هناك الكثير للغاية من الألعاب يمكنك ابتكارها ، وسوف تعرف ما يجدى نفعاً بالنسبة لك من خلال طبيعة المشاعر التى بداخلك . عندما تتظاهر وتتخيل، تأتى النتائج أسرع مما تتصور!

# لورال لانجمير

**محللة استراتيجية مالية ، ومحاضرة ، ومدربة في مجال التنمية الشخصية ومدربة شركات**

لقد نشأت على مقولة " لابد أن تكدحى فى العمل من أجل المال " ، وهكذا استبدلت بها مقولة " المال يأتى بسهولة ويسر " . ولكن هذا فى البداية يبدو وكأنه كذبة ، أليس كذلك ؟ فثمة جزء من عقلك سيقول " آه أيتها الكاذبة ، الأمر عسير " . لذلك يجب أن تعلم أنك لن تقتنع تماماً بتلك المقولة إلا بعد الوقت والتفكير .

**إذا كانت تراودك أفكار من قبيل : " علىَّ أن أعمل بشق الأنفس وأكدح لكى أحصل على المال " . فلتتخل عنها فى الحال . فعندما تراودك تلك الأفكار فإنك تبث ذلك التردد ، وتصبح هى صوت حياتك الحقيقية . فلتأخذ بنصيحة لورال لانجمير ، واستبدل بتلك الأفكار فكرة : " المال يأتى بسهولة ويسر " .**

## دفيد شيرمير

عندما يتعلق الأمر بتكوين الثروة ؛ فالثروة مسألة توجه فكرى . الأمر كله يعتمد على كيفية تفكيرك .

## لورال لانجمير

يمكننى القول إن نسبة ٨٠% من التدريب الذى أؤديه مع الناس يتعلق بسيكولوجيتهم والطريقة التى يفكرون بها . أعرف حين يقول

الناس: "آه أنت تستطيعين القيام بهذا، لكنى لا أستطيع"، لكن بوسع الناس أن يغيروا من علاقتهم الداخلية بالمال وحديثهم الداخلى عنه. المبأ السار هو أنك فى اللحظة التى تقرر فيها أن ما تعلمه أهم مما تعلمت أن تصدقه، فإنك بهذا تكون قد حولت كل طاقتك تجاه البحث عن الوفرة. النجاح ينبع من الداخل، وليس من الخارج".

"رالف والدو إمرسون" (١٨٠٣-١٨٨٢)

عليك أن تحس بشعور طيب حيال المال لكى تجذب المزيد منه إليك. ومن المفهوم بالطبع أن الناس حين لا يمتلكون مالاً كافياً لا يحسون بشعور طيب حيال المال؛ لأنهم لا يملكون الكفاية. لكن تلك المشاعر السلبية حيال المال تمنع المزيد من المال من الوصول إليك! عليك أن توقف هذه الحلقة المفرغة من المشاعر السلبية ويمكنك إيقافها من خلال شروعك فى الإحساس بمشاعر طيبة حيال المال، وأن تكون ممتناً لما تمتلكه. ابدأ فى ترديد العبارات التالية *واشعر* بها: "لدى أكثر مما يكفى"، "هناك وفرة من المال وهى فى طريقها إلى"، "إننى مغناطيس يجذب المال"، "أحب المال والمال يحبنى"، "أننى أتلقى المال كل يوم"، "الحمد لله. الحمد لله".

## امنح المال لتحصل على المزيد منه

العطاء فعل قوى لجلب المزيد من المال إلى حياتك؛ لأنك عندما تعطى فكأنك تقول: "إن لدى الكثير". لن تفاجأ عندما تعلم أن أكثر الأشخاص ثراء على الأرض هم أعظم المحسنين على الإطلاق. إنهم يتبرعون بمبالغ هائلة من المال، وإذ يعطون، فإن الله يجعل

الكون ، وفقاً لقانون الجذب ، يتفتح ويتدفق بمبالغ هائلة من المال عائدة إليهم . مضاعفاً.

إذا كنت تفكر هكذا : " ليس لدى ما يكفى من المال لكى أعطى " فقد أدركت الآن لماذا لا تملك ما يكفى من المال ! حين تفكر أنك لا تمتلك ما يكفى لكى تعطى . ابدأ بالعطاء ، وحين تبدى إيماناً بالعطاء ، فلابد أن قانون الجذب سيعطيك المزيد لكى تعطى .

ثمة فرق كبير بين العطاء والتضحية : فالعطاء من القلب يحمل شعوراً طيباً غامراً . أما التضحية فلا تحمل شعوراً طيباً . لا تخلط بين الاثنين – فهما متعارضان كل التعارض . فأحدهما يبث إشارة الافتقار والآخر يبث إشارة الزيادة عن الكفاية . أحدهما يحمل شعوراً طيباً لنا ، والآخر لا يحمل شعوراً طيباً لنا : فالتضحية فى نهاية الأمر سوف تؤدى الى الحنق والنقمة . إن العطاء من قلب عامر هو من أبهج الأشياء التى يمكنك فعلها . وقانون الجذب سوف يلتقط تلك الإشارة ويغمرك بالمزيد من الأشياء فى حياتك . يمكنك أن تشعر بالفارق .

## جيمس راى

أجد أشخاصاً كثيرين للغاية يحققون مبالغ طائلة من المال ، لكن علاقاتهم الشخصية تعانى الفشل . وتلك ليست هى الثروة . يمكنك أن تسعى وراء المال وقد تصير ثرياً ، لكن ذلك لا يضمن أن تحظى بالثروة . لا أقول بأن المال ليس جزءاً من الثروة ، إنه كذلك بلا شك ، لكنه مجرد جزء .

والتقى بأشخاص كثيرين للغاية أثرياء "روحياً" لكنهم إما مرضى أو مفلسون طوال الوقت ، فتلك أيضاً ليست هى الثروة ؛ فالحياة هى الوفرة – فى جميع النواحى .

إذا كنت قد نشأت على مبدأ أن تحقيق الثروة يتعارض مع الحياة الروحية فإننى أنصحك بشدة أن تقرأ سلسلة كتب The Millionaires of The Bible Series بقلم " كاثرين بوندر " . وفى تلك الكتب المذهلة سوف تكتشف أن حكماء عديدين لم يكونوا فقط معلمين عظاماً للوفرة . لكن أيضاً أصحاب ملايين هم أنفسهم . يعيشون نمط حياة سخياً ومرفهاً أكثر من أصحاب ملايين كثيرين فى زماننا هذا .

أنت وريث تلك المملكة . والوفرة هى حقك الفطرى . وأنت تمسك بمفتاح المزيد من الوفرة فى كل ناحية من نواحى حياتك أكثر مما يمكنك أن تتخيل . إنك تستحق كل شىء طيب تنشده . ولسوف يمنحك الخالق كل شئ طيب تريده . ولكن عليك أن تستدعى ما ترغبه الى حياتك . أنت الآن تعرف السر . أنت تمتلك المفتاح . والمفتاح هو أفكارك ومشاعرك . وأنت تمتلك هذا المفتاح طوال حياتك .

## مارسى شيموف

يناضل الكثير من الناس فى الثقافة الغربية من أجل تحقيق النجاح . يريدون منزلاً عظيماً ، يريدون مشروعهم التجارى الخاص ، يريدون كل تلك الأشياء الخارجية ، لكن ما وجدناه فى أبحاثنا أن امتلاك تلك الأشياء الخارجية لا يكفل بالضرورة ما نريده حقاً ، ألا وهو السعادة .

وهكذا فإننا نسعى وراء تلك الأشياء الخارجية معتقدين أنها سوف تجلب لنا السعادة ، لكنها تجلب عكس ذلك . عليك أن تسعى للبهجة الداخلية ، السلام الداخلى ، البصيرة الداخلية أولاً ، ومن ثم سوف تظهر كل الأشياء الخارجية التى تتمناها .

كل شيء تريده هو مهمة تجرى بالداخل ! العالم الخارجى هو عالم الآثار والنتائج . إنه فقط نتاج لأفكارك . اضبط أفكارك وترددك على السعادة . فلتبث مشاعر السعادة والبهجة بداخل نفسك ، وانقل ذلك إلى الكون بكل ما يسعك من قوة ، وسوف تخلق جنة صغيرة على الأرض .

# السر في نقاط موجزة

- لكى تجذب المال ، ركز على الثروة . من المستحيل أن تجلب المزيد من المال إلى حياتك حين تركز على الافتقار له .

- من المفيد أن تستعين بخيالك وأن تتظاهر بأنك تملك بالفعل المال الذى تريد . مارس العاب امتلاك الثروة وسوف تحس شعوراً طيباً حيال المال ، وعندما يتحسن شعورك حياله ، سيتدفق المزيد منه إلى حياتك .

- الشعور بالسعادة الآن هو أسرع الطرق لجلب المال إلى حياتك .

- لتعقد النية على أن تتطلع إلى كل شىء يروقك وتقول لنفسك ، " يمكننى تحمل نفقة هذا . يمكننى شراؤه " . وسوف تحول تفكيرك ويتحسن شعورك حيال المال .

- امنح المال لكى تحصل على المزيد منه فى حياتك . عندما تكون جواداً بالمال وتحس بشعور طيب حيال تقاسمه ، فإنك تقول ، " إن لدىَ الكثير " .

- تخيل شيكات تصلك بالبريد .

- اجعل كفة أفكارك ترجح لصالح الثروة . فكر باستمرار فى الثروة .